أجزاءٌ حَدِيثية ⑧

تَسْمِيَةُ

مَا انتهى إلينا من الرُّوَاةِ عَنْ سَعِيد بن مَنصُور عَاليًا

تصنيفُ

الإمام الحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ

(٣٣٦ - ٤٣٠)

تحقيق

عبد الله بن يُوسُف الجُدَيْع

حقوق النشر محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

دار العاصمة
الرياض - المملكة العربية السعودية
ص ب ٤٢٥٠٧ - الرمز البريدي ١١٥٥١ - هاتف ٤٩١٥١٥٤

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«يأخذُ الله سَماواتِهِ وأرضيهِ بيمينِهِ، ثمَّ يقولُ: أنا الله ـ ويَقبِضُ أصابِعَهُ، ويَبْسُطُها ـ أَنا الرَّحمٰنُ، أنا الملِكُ».

حتىٰ نظرتُ إلىٰ المنبرِ يتحرّكُ مِنْ أسفلِ شَيءٍ منه، حتىٰ إنّي لأَقولُ: أساقِطٌ هو برَسولِ الله ﷺ!.

هٰذا حديثٌ كَبيرٌ، من صِحاحِ الأحاديثِ.

رَواهُ مسلمُ بن الحَجّاج عن سَعيد بن مَنصور في «كتابه»(٣٩).

ورویٰ عنه [هٰهُنا]:

١٣ ـ مسعدةُ بن سَعدٍ العَطّار المَكّيُّ(*)

١٨ ـ حدثنا سُليمانُ بن أحمد، حدثنا مسعدةُ بن سَعد، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا نوحُ بن قَيْسٍ، حدثنا سلامة الكِنديُّ، قال:

---

(٣٩) إسناد المصنف صحيح.

وهو عند مسلم ٤/٢١٤٨ ـ ٢١٤٩ حدثنا سعيد بن منصور به، ذكر أوّلاً روايته عن يعقوب عن أبي حازم، ثمَّ ذكر روايته عن عبدالعزيز عن أبيه أبي حازم.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» ـ كما في «تحفة الأشراف» ٦/٥ ـ من طريق يعقوب وعبدالعزيز به.

وكذٰلك أخرجه ابن ماجه رقم (١٩٨، ٤٢٧٥) من طريق عبدالعزيز وحده.

تابَع أبا حازم: إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبيدالله بن مقسم.

أخرجه أحمد رقم (٥٤١٤، ٥٦٠٨) والنسائي في «الكبرىٰ».

وإسناده صحيح.

وقد أورِدَ عليه تعليل لا يضر، وهو علىٰ حديث عبدالعزيز بن أبي حازم وحده، وروايته الموافقة لرواية يعقوب أولىٰ.

(*) من شيوخ الطبراني، لم أجد من ترجَم له فأفاد، سوىٰ أنَّ الفاسي أورده في «العقد الثمين» ٧/١٧٩ ولم يترجم له بِما يشفي.

كـــانَ عليٌّ ـ رضي الله عنـه ـ[٤٠] يُعَلِّمُ النّــاسَ الصَّــلاةَ علىٰ رسولِ[٤١] الله ﷺ، يقول:

«اللَّهمَّ داحي المَدْحُوّاتِ، وباري المسموكـاتِ[٤٢]، وجبـار القلوبِ علىٰ فطراتها: شقيِّها وسَعيدهـا، إجعلْ شَـرائفَ صَلواتِكَ، ونَـوامي بَرَكـاتِكَ، ورأفـة تحنّنِكَ، علىٰ محمّـدٍ عبدِكَ ورَسـولِـكَ، الخـاتِمِ لِمـا سبقَ، والفـاتـحِ لِمـا أُغْلِقَ، والمعلنِ الحَقَّ بـالحقِّ، والـدّامِـغِ جَيشـاتِ[٤٣] الأبـاطيـل كَمـا حُمِّـلَ، فـاضـطلَعَ بـأمْـرِكَ لطاعتِكَ».

وذكَـرَ الحديث بـطولِـهِ (أنـا اختصـرتُـه)، تفـرَّد بـه نـوحُ بن قيس[٤٤].

---

(٤٠) من أ، وفي ب: رضوان الله عليه.

(٤١) من أ، وفي ب: نبيِّ الله.

(٤٢) أي المرفوعات، وأرادَ السماوات.

(٤٣) جمع جيشة، وهي المرّة من الإرتفاع.

(٤٤) إسنـاده ضعيف، علّتـه سـلامـة راويـه عن علي، فـإنـه مجهـول، ذكــره البخـاري ٢/٢/١٩٥ وابن أبي حاتم ٢/١/٣٠٠ ولم يوردا فيـه جرحـاً ولا تعديـلاً، ولا راوياً عنه غير نـوح بن قيس، وكأنّ الـرجل لا يُعـرف إلاّ بهٰذا الخبـر، ولذا قـال أبو حـاتم الرازي: «روىٰ عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، مرسل، حديثَ الصـلاة علىٰ النبيّ ﷺ، روىٰ عنه نوح بن قيس...».

قلت: والإرسال الذي ذكره علّة ثانية، ويعني أنه لم يسمع من عليّ.

ونقل ابن كثير في «تفسيره» ٥/٤٩٩ عن الحافظ المزيّ قال: «سـلامة الكنـدي هٰذا ليس بمعروف، ولم يدرك علياً».

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي: «وسلامة روايته عن عليّ مرسلة، وبقية رجاله رجال الصحيح» (مجمع ١٠/١٦٤).

قلت: ولم ينبه علىٰ جَهالة سلامـة، فلعله لا يسلمه لكـونه يعتمـد توثيق ابن حبـان، وهٰذا قد ذكره في «ثقاته» ٤/٣٤٣.

=